

العين

وفيها قولان : منهم مَنْ يَقُولُ : واوٌ مُؤَيَّاةٌ يَجْعَلُ الألفَ التي بين الواوين ياءً لِيخالفَ بين الحُرُوفِ . ومِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُها واواً كسائر الألفاتِ التي تجيء بين الحَرَوفِ فَيُنْ في الهِجاءِ نحو أَلِفٍ " كافٍ " و " صادٍ " و " قافٍ " ونحو ذلك واواتٍ . فمن جعل الألفَ التي بين الواوين واوٍ استبدل من الواوِ الأولى همزة كراهية التقاء الواواتِ في نحو المأويَّةِ وكذلك في المؤيَّاةِ إذا كانت فيه الياءُ تُستبدل من الياءِ الأولى همزة ومن قال في الواوِ : مَوَّيَّاةٌ قال من الياءِ : مُيَوَّاةٌ يجعل ألفَ الواوِ ياءً يجعل ألفَ الياءِ واواً تفرقة بينهما .

وقال الخليل : وجدت كلَّ ياءٍ وألِفٍ في الهِجاءِ لا يَعمدُ على شيءٍ بَعْدَها يَرَجِعُ في التَّصريفِ إلى الياءِ نحو أَلِفِ يا وبا وطا ونا ونحو ذلك . بهذا تمَّ باب حروف العلة وبتمامه تم بحمد الله (كتاب العين) عن أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيديّ C